"فاعلية إستخدام أسلوبي التعلم التعاوني والتنافسي على أداء مهارتي التصويب والتمرير في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الأقصر"

*** أ. د / هاني الدسوقي
** د / شريف محمد نعمان
* الباحث / محمد احمد فتح الله مدني

مقدمة ومشكلة البحث :

يشهد العالم إنفجاراً معرفياً هائلاً وتطوراً سريعاً ومتلاحقاً في شتى مجالات الحياة والذي أصبحت فيه الدول تتسابق للأخذ بأسباب ذلك التطور وتوظيفه لما فيه صالح أفراد مجتمعاتها ولمواكبة التطور في العمليات التعليمية تحرص الدول المتقدمة على الاستفادة مما أسفرت عنه نتائج البحوث والدراسات العلمية.(٢٦ : ٩)

كما تتزايد الحاجة في وقتنا الحاضر إلي تطبيق الفكر العلمي والأساليب العلمية والتقنية في تصميم وتنفيذ المناهج التعليمية وأساليب تدريسها بهدف الوصول إلي مستويات الأداء وفقا لقدرات المتعلمين وخصائصهم في مختلف المستويات التعليمية وعملية تطوير وتحديث المناهج التعليمية لا تعني محتوي جديد للمادة التعليمية فحسب ولا إعادة تنظيم لهذا المحتوي ولكن يتضمنه أساليب جديدة وحديثة في عملية التدريس تجعل المنهج الدراسي أكثر فعالية من خلال إيجاد مواقف يكون فيها المتعلم أكثر نشاطا وايجابية ومشاركة في اكتشاف المراد تعلمه. (٤:١٣)

و تشير" عفت مصطفي الطنطاوي" (١٩٧٦م) إلي أن أساليب التدريس جانباً مهماً من جوانب العملية التعليمية وأن نجاح أسلوب التدريس يتوقف علي تفهم الأخر والاستجابة له، ولا يوجد أسلوب معين من أساليب التدريس يمكنه الإسهام في التنمية الكاملة للطلاب ولكن يمكن تحقيق أهداف الدرس بأكثر من أسلوب، ولكل أسلوب له دور معين في تنمية الطلاب من جميع النواحي البدنية والمهارية والمعرفية ولذلك لا يوجد أسلوب أفضل من الأخر يمكن أن يحقق أهداف الدرس. (٤:١٩)

وترى "عفاف عبد الكريم " (١٩٩٤م) إلي أنه لا يوجد أسلوب واحد من أساليب التدريس يمكن أن يسهم في اتنمية الكاملة للمتعلم، ولكن يمكن أن يوجد أسلوب يحقق بعض جوانب التعلم أفضل من غيره، وقد يرجع هذا التفضيل إلي طريقة التدريس أو ظروف العملية التعليمية أو للإمكانات المادية أو البشرية، أو لخصائص المرحلة السنية للمتعلم، لذلك فإن المعلم الكفء هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار، ويعرف الكثير عن مداخل كل أسلوب، مما ينتج عنه أن يكون موقف المتعلم إيجابيا لها لا متقبلا لكل ما يقدم إلية. (٤٠:١٨)

والتعاون والتنافس ظاهرتان من مظاهر العلاقات المتبادلة بين التلاميذ داخل الفصل، ففكرة التعاون ترجع إلي أن الناس الذين يعملونا معاً (بالتعاون) يستطيعون أن ينجزوا أكثر من الناس الذين يعملونا بمفردهم،

وهذا مبدأ مؤسس في علم النفس الاجتماعي وقد أفادا مؤيدو التعلم التعاوني في الفصل زيادة الفوائد في نواحي مثل البينية بين أفراد المجموعة والثقة بالنفس وحب المدرسة.(٧:١٢)

ورياضة كرة القدم تعتمد في تحقيقيها للأهداف علي عنصر المنافسة وقد نالت إهتماماً كبيراً للارتقاء بمستوي الأداء الفني ، وأن هذا المستوي هو شبة حتمية لعملية التعلم الحركي وقد أجريت بحوث كثيرة حول أهمية أساليب المنافسة في تعليم التلاميذ وأظهرت هذه البحوث أن أساليب المنافسة (الذاتي وبين أفراد المجموعة وبين المجموعات) تعد وسائل تعليمية فعالة وقوية في التأثير في حياته العملية.(١٦٠:٥)

وتعتبر كرة القدم أحد أنشطة الألعاب الجماعية وهى غزيرة بمهارتها الفردية والمركبة، كما أنها تجعل المتعلم يشعر بالسعادة أثناء تعلم مهارتها المختلفة وتعتمد لعبة كرة القدم علي المهارات الأساسية كقاعدة هامة للتقدم في مستوى الأداء.(٨:٣)

ومن خلال اطلاع الباحث علي الكتب والمراجع والدراسات العلمية التي اجريت في هذا المجال ومنها دراسة "**احمد بهاء الدين**" (٢٠١٥م) (٣)، ودراسة "**احمد عبدالرحمن، وحارث جاسم**" (٢٠١٠م) (٥)، ودراسة "**مروي محمد**" (٢٠١٠م) (٢٦)، ودراسة "**علاء العامري**" (٢٠٠٨م) (٢٠)، ودراسة "**بدرية علي**" (٢٠٠٧م) (٨)، ودراسة "**ابراهيم المتولي**" (٢٠٠٣م) (١)، ودراسة "**احمد العميري**" (٢٠٠٢م) (٤)، وجد انه لم يتطرق أحد من الباحثين الي دراسة "فاعلية إستخدام أسلوبي التعلم التعاوني والتنافسي على أداء مهارتي التصويب والتمرير في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ومن هنا فكر الباحث في دراسة "فاعلية إستخدام أسلوبي التعلم التعاوني والتنافسي على أداء مهارتي التصويب والتمرير في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

ونظرا لأهمية أساليب التدريس لكل من (الأسلوب التعاوني والتنافسي) ومن خلال نتائج الدراسات والتي ذكرها الباحث سابقاً والتي إستخدمت هذه الأساليب وأثبتت فعاليتها في أنشطة متعددة وأوصت بضرورة إستخدام التعلم التعاوني لما له من التأثير علي الارتقاء وتحسين وتطوير مستوي الطلاب من الجوانب المهارية والمعرفية والاجتماعية والإنفعالية بإلأضافة أيضا إلي نتائج الدراسات والتي ذكرها الباحث سابقاً بضرورة إستخدام التعلم التنافسي لما لهذا الأسلوب من فاعلية في تطوير وتحسين مستوي الأداء المهاري ومسايرة للاتجاهات التربوية الحديثة، وإستجابة للنداءات التربوية المتكررة لاستخدام أساليب تدريسية حديثة قد تؤدي إلي نتائج إيجابية في العملية التعليمية.

لذا فقد لجأ الباحث إلي الجمع بين أسلوبي التعلم التعاوني والتنافسي لتحسين أداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم وذلك من خلال ملاحظة الباحث لدروس التربية الرياضية وكونه أحد أعضاء الفئة التعليمية وانطلاقا من الأساليب المتبعة في تعلم أغلب المهارات التي تقوم علي أسس تقليدية مثل شرح

المهارة (أسلوب الأمر) في هذا الصدد يشير عدنان درويش وآخرون (١٩٩٢م) إلي أن أسلوب العرض التوضيحي (الأمر) يضفي جواً من الرتابة والملل، وزيادة فرص عدم الإنضباط بين المتعلمين حيث أن المتعلم يقف فترة طويلة منتظرا لدورة في أداء الواجب الحركي المطلوب أدائه.(٩:١٧)

مع إشتراك بسيط للتلاميذ في عملية التنفيذ وعدم تبادل الأفكار حول تعلم المهارة ويكون التركيز فقط في عملية أداء التمارين التي تعمل علي تعلم المهارة، وهذه أساليب وطرائق في كثيراً من الأحيان ما تكون مكررة أو بأعتماد علي الخبرة الذاتية بعيداً عن التفاعل الجماعي الإيجابي في الموقف التعليمي وهذا لا يتلائم مع التطور في طرق وأساليب التدريس الحديثة. كل هذه الأسباب دفعت الباحث للقيام بهذا البحث وهو التعرف علي" فاعلية استخدام التعلم التعاوني والتنافسي علي أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الأقصر.

أهمية البحث:

أ- الأهمية العلمية:

١- يأتي هذا البحث استجابة لنتائج وتوصيات البحوث والدراسات العلمية المتخصصة في الأنشطة الجماعية، والتي أوصت باستخدام استراتيجيات وأساليب وطرق تدريسية حديثة في مجال تعلم الأنشطة الرياضية المختلفة.

٢- قد تسهم الدراسة في فتح أفاق جديدة أمام الباحثين لإجراء بحوث ودراسات مماثلة في تخصصات أو أنشطة رياضية لمراحل سنية أخري.

٣- القاء الضوء علي الاستراتيجيات والأساليب التعليمية كبدائل جديدة وحديثة في العملية التعليمية واختيار أفضلها لتعليم بعض مهارات رياضة كرة القدم لتلاميذ الحلقة الثانية من التعـليـم الاساسي.

ب- الأهمية التطبيقية:

١- الاستفادة من نتائج البحث في تعلم المدربين القائمين علي تعليم المبتدئين في مدارس وأكاديميات كرة القدم.

٢- قد تساهم نتائج هذا البحث القائمين بوضع البرامج التعليمية للمبتدئين في تعليم وتعلم مهارات كرة القدم.

٣- استخدام أساليب تدريس غير تقليدية التي تعتمد علي المعلم وتهميش الطالب وخاصة في تعلم مهارات كرة القدم كأحد مقررات تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي فاعلية استخدام اسلوبي التعلم التعاوني والتنافسي علي أداء بعض المهارات الأساسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال:

١- تصميم وحدات تعليمية باستخدام (الأسلوب التعاوني) لتلاميذ المرحلة الإعدادية للمهارات الأساسية قيد البحث.

٢- تصميم وحدات تعليمية باستخدام (الأسلوب التنافسي) لتلاميذ المرحلة الاعدادية للمهارات الأساسية قيد البحث.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لدى عينة البحث للمجموعة التعلم التنافسي في المتغيرات المهارية (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لدى عينة البحث للمجموعة التعلم التعاوني في المتغيرات المهارية (قيد البحث) لصالح القياس البعدي

مصطلحات البحث:

- **التعلم التعاوني:** "هو أحد استراتيجيات التعلم النشط التي تتمحور حول المتعلم، حيث يعمل المتعلمين ضمن مجموعات غير متجانسة لتحقيق هدف تعليمي مشترك".(١٠:٨)

- **التعلم التنافسي:** "في هذا التعلم يتنافس الطلاب فيما بينهم بهدف تحقيق هدف تعليمي محدد يفوز بتحقيق طالب واحد أو مجموعة قليلة من الطلبة حيث يتم تقويم الطالب في التعلم التنافسي وفق منحني متدرج من الأفضل إلى الأسوأ. (٧:١١).

خطة إجـــراءات البحـــث

أولا : منهج البحث المستخدم :

استخدم الباحثين المنهج التجريبي نظراً لمناسبته لطبيعة البحث باستخدام التصميم التجريبي ذوى الثلاث مجموعات منهما اثنتين تجريبيتين والثالثة مجموعة ضابطة مع اجراءالقياس القبلي والقياس البعدي للمتغيرات قيد البحث.

ثانياً : مجتمع وعينة البحث :

- مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث في تلاميذ الصف الثالث الاعدادى بمدرسة حاجر الطود للتعليم الاساسى وعددهم (١٥٠) تلميذ بإدارة الطود التعليمية بمحافظة الأقصر للعام ٢٠١٨/٢٠١٩م

- عينة البحث

قام الباحثين باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لعدد (٨٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثالث الاعدادى بمدرسة حاجر الطود للتعليم الاساسى بإدارة الطود التعليمية بمحافظة الأقصر للعام ٢٠١٨/٢٠١٩م

استبعد الباحث (٦) تلاميذ قد اظهر تفوقاً في القياس القبلى مما قد يكون له تاثير سلبياً على نتائج التجربة كما قد تم استبعاد (٤) تلاميذ غير قادرين صحيا على ممارسة النشاط الرياضى وقد اصبحت عينة البحث الفعلية ٧٠ تلميذ منهم ١٠تلاميذ لاجراء الدراسة الاستطلاعية وعدد ٦٠تلميذ تم تقسيمهم عشوائياً الى ثلاث مجموعات قوام كل منها ٢٠تلميذ.

والجدول التالي يوضح توصيف عينة البحث.

جدول (١)

توصيف عينة البحث

مجتمع البحث	العينة الكلية	العينة الأساسية			العينة الاستطلاعية
		التجريبية الاولي	التجريبية الثانية	التجريبية الضابطة	
١٥٠	٦٠	٢٠	٢٠	٢٠	١٠

أسباب إختيار العينة:

- سهولة الاتصال بعينة البحث نظراً لعملي كمعلم بالمدرسة.
- تفهم وموافقة إدارة المدرسة لتوفير كافة التسهيلات وتذليل العديد من العقبات والتي قد يواجهها الباحث قبل وأثناء وبعد التطبيق.
- سهولة الإتصال بعينة البحث وكذلك المساعدين

ثالثا: أدوات جمع البيانات :

١- الأجهزة والأدوات:

- جهاز الرستاميتر لقياس الطول.
- الميزان الطبي لقياس الوزن.
- كرات قدم قانونية – كرات طبية – شريط قياس – ساعة إيقاف – رايات وأقماع.

٢- الاختبارات البدنية :

لتحديد اهم القدرات البدنية المستخدمة والاختبارات البدنية قام الباحث بالإطلاع علي العديد من المراجع العلمية المتخصصة في كرة القدم وأيضاً نتائج الدراسات المرجعية لتحديد أهم مكونات اللياقة البدنية الخاصة بناشئ كرة القدم. (١٦)(١)(١٠)(٥١)(٨)

- تحديد أهم القدرات البدنية العامة والخاصة بالمهارات الأساسية في كرة القدم

(مرفق ٣) جدول (٢)

نسبة إتفاق الخبراء(مرفق ١) علي أهم القدرات البدنية العامة والخاصة بالمهارات الأساسية في كرة القدم ن = ٩ خبير

م	القدرات البدنية	نسبة الموافقة	
		التكرار	النسبة
١	القوة	٧	٧٧.٧٨
٢	القوة المميزة بالسرعة	٨	٨٨.٨٩
٣	التحمل العضلي	٨	٨٨.٨٩
٤	السرعة	٩	١٠٠.٠٠
٥	الرشاقة	٩	١٠٠.٠٠
٦	المرونة	٨	٨٨.٨٩
٧	التوافق	٦	٦٦.٦٧
٨	التوازن	٧	٧٧.٧٨
٩	الدقة	٧	٧٧.٧٨

يتضح من جدول رقم (٢) والخاص بنسبة إتفاق الخبراء علي أهم القدرات البدنية الخاصة بالمهارات الأساسية في كرة القدم أن نسبة الموافقة تراوحت مابين (٦٦.٦٧% إلي ١٠٠%) وقد ارتضي الباحث بنسبة (٨٠%) فأكثر للإعتماد علي القدرة البدنية لذا قام الباحث بالإعتماد علي خمسة قدرات فقط وهي (القوة المميزة بالسرعة – التحمل العضلي – السرعة – الرشاقة – المرونة) نظراً لزيادة نسبة الموافقة عليها.

– تحديد أهم اختبارات القدرات البدنية الخاص بالمهارات الأساسية(قيد البحث)في كرة القدم (مرفق ٤)

جدول (٣)

نسبة إتفاق الخبراء علي أهم الإختبارات البدنية العامة بكرة القدم ن = ٩ خبير

م	القدرات البدنية	نسبة الموافقة	
		التكرار	النسبة
١	القوة	٧	٧٧.٧٨
٢	القوة المميزة بالسرعة	٨	٨٨.٨٩
٣	التحمل العضلي	٨	٨٨.٨٩
٤	السرعة	٩	١٠٠.٠٠
٥	الرشاقة	٩	١٠٠.٠٠
٦	المرونة	٨	٨٨.٨٩
٧	التوافق	٦	٦٦.٦٧
٨	التوازن	٧	٧٧.٧٨
٩	الدقة	٧	٧٧.٧٨

يتضح من جدول رقم (٣) والخاص بنسبة إتفاق الخبراء علي أهم الإختبارات الخاصة بالقدرات البدنية أن نسبة الموافقة تراوحت مابين (٥٥.٥٦%إلي ١٠٠%) وقد إرتضي الباحث بنسبة ٨٠% فأكثر للإعتماد علي القدرة البدنية لذا فقد قام الباحث بالإعتماد علي خمسة إختبارات فقط تناسب القدرات وهي كما يوضحها الجدول رقم (٣) نظراً لزيادة نسبة الموافقة عليها عن (٨٠%).

٣- الاختبارات المهارية :

تم تحديد مهارات كرة القدم من خلال الاطلاع علي منهج التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية وبصفة خاصة الصف الثالث الإعدادي ومن خلال إطلاع الباحث علي العديد من المراجع العلمية في كرة القدم توصل الباحث إلي العديد من الاختبارات التي تقيس كل مهارة ، ثم وضعها في إستمارة لعرضها علي السادة الخبراء لتحديد اهمها،وأسفرت نتيجة إستطلاع رأي الخبراء عن الاختبارات المهارية كما في الاتي :

- أهم المهارات الأساسية في كرة القدم المناسبة للمرحلة الإعدادية (الصف الثالث الإعدادي) (مرفق ٥)

جدول(٤)

نسبة إتفاق الخبراء علي أهم المهارات الأساسية في كرة القدم ن = ٩ خبير

م	المهارات الأساسية في كرة القدم	موافق		غير موافق		نسبة الموافقة
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	
١	التـمريـر	٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠
٢	التصويب	٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (٤) والخاص بنسبة إتفاق الخبراء علي أهم المهارات الأساسية في كرة القدم والمدرجة في دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية أن نسبة الموافقة بلغت ١٠٠%علي تلك المهارات.

- تحديد أهم الإختبارات المهارية الأساسية (قيد البحث) في كرة القدم.

(مرفق ٦) جدول (٥)

نسبة إتفاق الخبراء علي أهم الاختبارات للمهارات الأساسية في كرة القدم ن = ٩ خبير

رقم المهارة	اسم المهارة	الإختبارات المهارية	نسبة الموافقة	
			التكرار	النسبة
١	التمرير	- تمرير الكرة نحو مقعد سويدي.	٦	٦٦.٦٧
		- تمرير الكرة بالقدم بين حاجزين.	٦	٦٦.٦٧
		- تمرير الكرة علي حائط مقسم.	٩	١٠٠.٠٠

٢	التصويب	– التصويب علي المرمي المقسم.	٩	١٠٠.٠٠
		– ضرب كرة ثابتة بالقدم لأطول مسافة.	٥	٥٥.٥٦
		– القدرة علي تسديد الكرة علي المرمي الخالي بالقدم من مسافة (١٢) ياردة.	٦	٦٦.٦٧

يتضح من جدول رقم (٥) والخاص بنسبة إتفاق الخبراء علي أهم الاختبارات للمهارات الأساسية في كرة القدم أن نسبة الموافقة تراوحت ما بين (٥٥.٥٦ %الي ١٠٠ %) وقد إرتضي الباحث بنسبة (٨٠%) فأكثر للاعتماد علي الاختبار المهاري لذا فقد قام الباحث بالاعتماد علي أربعة اختبارات فقط تناسب المهارات الأساسية في كرة القدم وهي كما يوضحها جدول رقم (٦) نظراً لزيادة نسبة الموافقة عليها)٨٠%)

خامساً: الدراسة الاستطلاعية.

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية علي عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (١٠) تلميذ من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية خلال الفترة من ١-١٠-٢٠١٧م إلي ١٠-١٠-٢٠١٧م.

صدق الاختبار:

– المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث (الاختبارات البدنية، الاختبارات المهارية):

– معامل الصدق:

استعان الباحث بصدق التمايز في الاختبارات المهارية والبدنية قيد البحث باختيار (٢٠) لاعبين من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية كمجموعة مميزة والأخرى (٢٠) لاعبين كمجموعة غير مميزة وهم تلاميذ الصف الأول الإعدادي، حيث قام الباحث بتطبيق الاختبارات وجداول (٦)، (٧) يوضحا ذلك.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية (ن=٤٠)

م	المتغير	وحدة القياس	المجموعة المميزة (ن=٢٠)		المجموعة غير المميزة (ن=٢٠)		قيمة"ت" المحسوبة
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
١	الوثب العريض من الثبات	سم	١٦٤.٤٥	١٢.٤٠	١٥١.٧٠	٨.٧٧	٣.٧٥
٢	الجلوس من الرقود	عدد	١٤.٢٠	١.٧٩	١١.٥٠	١.٤٣	٥.٢٦
٣	العدو ٣٠ م	ثانية	٥.٩٧	٠.٠٩	٦.٨٤	٠.٧٥	-٥.٢٠
٤	الجري الإرتدادي	ثانية	١٣.٦٣	٠.٢٠	١٤.٤٧	٠.٢٧	-١١.٢١
٥	المرونة ثني الجذع اسفل	سم	٦.٢٥	٠.٠٦	٥.١٠	٠.٩١	٥.٦٢

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٣.٧٥: ١١.٢١) مما يشير إلى أن الاختبارات تميز بين الأفراد مما يؤكد صدقها.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات المهارية (ن=٤٠)

م	المتغير	وحدة القياس	المجموعة المميزة (ن=٢٠)		المجموعة غير المميزة (ن=٢٠)		قيمة"ت" المحسوبة
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
١	التمرير	عدد	٥.٥٥	١.٩٩	٢.٨٠	١.١١	٥.٤١
٢	التصويب	عدد	٢٤.٢٠	١.٧٩	١٤.١٠	١.٦٨	١٨.٣٦

قيمة "ت" الجدولية قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٥.٤١: ١٨.٣٦) مما يشير إلى أن الاختبارات تميز بين الأفراد مما يؤكد صدقها.

- الثبات:

لإيجاد معامل الثبات استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبارات وإعادة التطبيق على نفس العينة المستخدمة في الصدق وذلك للاختبارات (المهارية والبدنية) وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في المتغيرات البدنية (ن=٢٠)

م	المتغير	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة"ر" المحسوبة
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
١	الوثب العريض من الثبات	سم	١٦٤.٤٥	١٢.٤٠	١٦٤.٩٥	١١.٧٤	٠.٩٨
٢	الجلوس من الرقود	عدد	١٤.٢٠	١.٧٩	١٤.٦٠	١.٥٤	٠.٩١
٣	العدو ٣٠ م	ثانية	٥.٩٧	٠.٠٩	٥.٩٤	٠.١١	٠.٧١
٤	الجري الارتدادي	ثانية	١٣.٦٣	٠.٢٠	١٣.٥٨	٠.٢١	٠.٩٠
٥	المرونة ثني الجذع اسفل	سم	٦.٢٥	٠.٠٦	٦.٢٢	٠.٠٧	٠.٨٣

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٠

أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني دال إحصائياً في الاختبارات البدنية قيد البحث مما يدل على ثبات تلك الاختبارات، حيث تراوح قيمة معامل الارتباط ما بين (٠.٧١: ٠.٩٨) وهو أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في الاختبارات المهارية (ن=٢٠)

م	المتغير	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة"ر" المحسوبة
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
٢	التمرير	عدد	٥.٥٥	١.٩٩	٥.٩٠	١.٦٥	٠.٩٣
٣	التصويب	عدد	٢٤.٢٠	١.٧٩	٢٤.٧٠	١.٨٤	٠.٨٧

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٠

أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني دال إحصائياً في الاختبارات المهارية قيد البحث مما يدل على ثبات تلك الاختبارات، حيث تراوح قيمة معامل الارتباط ما بين (٠.٨٧: ٠.٩٣) وهو أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

سادساً: البرنامج التعليمي قيد البحث.

١- الأهداف العامة:

تحسين مستوي الأداء المهاري لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال تطبيق البرنامج التعليمي علي مهارات كرة القدم قيد البحث لتحقيق الأهداف التالية:

- تحسين الأداء المهاري لمهارة الجري بالكرة بوجه القدم الأمامي والخارجي لتلاميذ المرحلة الإعدادية
- تحسين الأداء المهاري لتمرير الكرة بباطن القدم وبوجه القدم الأمامي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تحسين الأداء المهاري لمهارة السيطرة على الكرة بباطن القدم وبأسفل القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تحسين الأداء المهاري لمهارة التصويب بوجه القدم الأمامي والداخلي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢- أسس وضع البرنامج:

اتفق العديد من العلماء والباحثين على العديد من الأسس الهامة التي يجب مراعاتها عند وضع البرنامج التعليمي وقد قام الباحث بتصميم البرنامج في ضوء هذه الأسس وهي كالتالي:

- تحقيق البرنامج للأهداف التي وضع من أجلها.
- ملائمة محتوي البرنامج لمستوي وقدرات العينة (قيد البحث).
- توافر الأدوات والإمكانات والأجهزة المستخدمة.
- مرونة البرنامج وقابلية للتطبيق العملي.
- مناسبة محتوي البرنامج للفترة الزمنية المحددة للتطبيق.

– مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب.

– الاهتمام بالتكنيك أثناء تنفيذ الوحدات.

– أن يراعي البرنامج السعادة والمرح من خلال التعاون بين التلاميذ وإتقان كل منهم جوانب التعلم (المعرفي والمهاري والوجداني) للمهارات الأساسية لكرة القدم.

٣– الأنشطة التعليمية لإسلوب التعلم التنافسي.

– يتخذ الباحث قرارات ما قبل التعلم حيث يقوم بتحديد المهارة التي سوف يقوم التلاميذ بتنفيذها مع الشرح الوافي للمهارة مع عمل نموذج واضح للمهارة.

– يقوم الباحث بتوضيح الواجبات والمهام المطلوبة من التلاميذ في كل مستوي صعوبة أوخطوة تعليمية مع عمل نموذج صحيح لهذه الخطوة (التمرين) امام جميع التلاميذ.

– يحدد الباحث مكان تنفيذ كل خطوة تعليمية بحيث يسهل توجيه التلاميذ إلي ما يتناسب مع قدراتهم.

– التعلم التنافسي الفردي وفيه يوزع الطلاب علي مجموعات ثلاثية غير متجانسة في مستوي الأداء المهاري بحيث يتنافس الطلاب علي المركز الأول في أداء المهارات الأساسية (قيد البحث)، بعد أن يتدربوا منفردين ، يقدم المدرس إختباراُ مهارياُ لتحديد الطالب الفائز في كل مجموعة وبناء علي المركز الذي حققه الطالب في جماعته ينقل إلي جماعة أخري كي ينافس الطلاب الذين حققوا المركز نفسه وهكذا يعاد توزيع الطلاب.

وقد راعي الباحث النقاط التالية:

– أن يعمل كل طالب وحده.

– يكافح من أجل ان يكون أفضل من زملائه الأخرين في الصف.

– يسود مبدأ ما يفيد الذات يحرم الأخرين.

– يحتفل الطالب بنجاحه الخاص.

– تكو ن المكافأة محدودة.

– يتم تقيم الطالب وفق منحني متدرج من الأفضل إلى الأسواء.

٤– الأنشطة التعليمية لأسلوب التعلم التعاوني.

– يقوم الباحث (المعلم) بشرح المهارة وتوضيح طريقة أداؤها عن طريق عمل نموذج يصاحبه توضيح للنقاط الفنية للأداء.

–توزيع الادوار المحددة لهم (قائد المجموعة – المؤدي –الملاحظ او الناقد – المسجل او المقرر– الميقاتي) القائدهو الذي يحافظ علي العمل داخل المجموعة، المؤدي هو الذي يقوم بعمل الاداء الحركي ويتقبل النقد من زملاءه، الملاحظ هو الذي يقوم بملاحظة اداء المؤدي وتقويمه، المسجل هو الذي يقوم بتسجيل وكتابة كل ما يدور في المجموعة من نتائج وقرارات جديدة، الميقاتي هو الذي يقوم بحساب الوقت وتوزيعه علي زملاءه، وضروري من تغيير الادوار بين التلاميذ ويجب علي المعلم حث التلاميذ علي الارتقاء بمستوي

المجموعة ككل كفريق واحد وقام الباحث بنفسه بالتأكد من توزيع الادوار وتغييرها بنفسه والاشراف علي المجموعات الثلاثة ومدي تحقيق هدف الوحدة التدريسية.

– يطلب الباحث من التلاميذ أداء الخطوات التعليمية التي قام الباحث بشرحها وكذلك الحال بالنسبة لباقي الخطوات التعليمية.

– يتحرك (الباحث) بين التلاميذ للإشراف وتوجيه التعليمات إلي التلميذ الملاحظ لتقويم التلميذ المؤدي وفقاُ لما هوموجود بورقة المعيار.

سابعاُ: الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي:

جدول (١٠)

التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح

م	البيـــــان	التوزيع الزمني للبرنامج
١	عدد الأسابيع	٨
٢	عدد الوحدات التعليمية	٨
٣	عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع	وحدة واحدة
٤	زمن التطبيق في الوحدة الواحدة	٩٠ دقيقة
٥	زمن التطبيق في الأسبوع	٩٠ دقيقة
٦	الزمن الكلي لتطبيق البرنامج	٧٢٠دقيقة

جدول (١١)

التوزيع الزمني لإجراء الوحدة التعليمية للمجموعة التجريبية

م	المجموعة التجريبية	الزمن
١	إحماء عام	١٥ ق
٢	إعداد بدني خاص	٢٥ ق
٣	الجزء الرئيسي	٤٠ ق
٤	الختام	١٠ ق

ثامناً: الدراسات الأساسية :

١- القياسات القبلية:

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية على الاختبارات البدنية والمهارية (قيد البحث)خلال الفترة من ٢٠١٧/٩/١٠م إلى٢٠١٧/٩/١٤م وذلك بهدف التأكد من تكافؤ مجموعات البحث الثلاثة.

تطبيق البرنامج

بعد أن تأكد الباحث من تكافؤ مجموعات البحث في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي على مجموعات البحث الثلاث خلال الفترة من ٢٠١٧/٩/١٥م إلى ٢٠١٧/١١/١٥م وكانت كالاتي:

- المجموعة التجريبية الأولى: أسلوب التعلم التنافسى..
- المجموعات التجريبية الثانية: أسلوب التعلم التعاونى..
- المجموعة الضابطة: أسلوب التعلم التقليدي.

٢- القياسات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية، قام الباحث بإجراء القياسات البعدية في الاختبارات البدنية والمهارية في كرة القدم للمجموعات التجريبية الثلاثة، وذلك خلال الفترة من ٢٠١٧/١١/١٦م إلى ٢٠١٧/١١/١٩م.

تاسعاً: المعالجات الإحصائية:

- الإنحراف المعياري.
- معمل الالتواء.
- اختبار " ت ".
- اختبار L S D.

بعد تطبيق التجربة الأساسية للبحث وإجراءات القياسات القبلية والبعدية، للمجوعات الثلاثة قيد البحث، قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية الملائمة للبحث من حيث طبيعة القياسات وعدد أفراد العينة والمعالجات الإحصائية هي كالتالي :

- المتوسط الحسابي. -الوسيط.
- معامل الارتباط. - تحليل التباين.
- النسبة المئوية.

وقد تبني الباحث مستوى معنوية (٠,٠٥) جداً للدلالة الإحصائية.

أولاً: عرض ومناقشة النتائج:

تحقيقاً لأهدف البحث ووصولاً للتحقق من فروضه وفي حدود ما توصل إليه الباحث من بيانات من خلال التحليل الإحصائي يحاول الباحث عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي

للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية (قيد البحث) (ن=٢٠)

م	المتغير	وحدة القياس	قبلي		بعدي		نسبة التحسن	قيمة "ت" المحسوبة
			م	ع	م	ع		
٢	التمرير	عدد	٦.١٠	٠.٦٤	٦.٩٣	٠.٦٣	١٣.٥٢	١١.٠٠
٣	التصويب	عدد	٣٥.٠٠	١٤.٣٣	٤٨.٠٠	١٥.٠٨	٣٧.١٤	٥.٩٤

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)= ٢.٠٩

تضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية (قيد البحث) لصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٥.٩٤: ١١.٠٠) وبنسبة تحسن تراوحت قيمتها ما بين (٧.٤١%: ٣٧.١٤%).

مناقشة الفرض الأول الذى ينص على أنة توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.

ويتضح من جدول (١٢) ان القياس البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قد تحسن عن القياس القبلى **وكانت ترتيب هذه المتغيرات وفقا لنسب تحسنها كما يلى:**

- التصويب.
- التمرير.

وتشير تلك النتائج الى ان الأسلوب العادى والمتبع في الأساس لتدريس كرة القدم في المدارس الإعدادية قد أدى الى تحسن نسبى في مكونات اللياقة البدنية ومستوى الأداء المهارى.

ويرى الباحث ان اى نشاط ينتج عنه تحسن وعليه فالاسلوب التقليدي أدى الى تحسن المكونات البدنية والأداء المهارى ولكنه تحسن نسبى.

ويشير بدوي عبدالعال بدوي وعماد العزباوي (٢٠٠٤م) إلى ان درس التربية الرياضية يحمل بين طياته هدف التربية الرياضية كاملاً بأغراضه المتعددة سواء بدنية أو عقلية أو نفسية أو اجتماعية، وتقع على

عاتقه تحقيق هذه الأغراض من خلال الوقت المتاح لكل درس بشكل جزئى على أن يكتمل نمو هذه الأغراض ويتحقق هدف التربية الرياضية ألا وهو التربية الشاملة المتزنة باكتمال المنهاج. (٥١:٩)

كما تشير زكية إبراهيم (٢٠٠٢م) الى ان درس التربية الرياضية يعتبر المنفذ الوحيد لتعليم وممارسة الأنشطة الرياضية للقاعدة العريضة من المتعلمين فضلاً عن إكسابهم مهارات نافعة لشغل وقت الفراغ.(٤٣:١٤)

كما يشير بدوي عبدالعال بدوي وعماد العزباوي (٢٠٠٤م) الى انه من اهم اهداف درس التربية الرياضية تنمية الصفات البدنية مثل القوة ، والسرعة ، والرشاقة ، والمرونة ، والتوازن. (٥٢:٢١)

وتشير بدريه حسن علي (٢٠٠٧م) الى ان أسلوب التعلم الامرى الاستجابة الفورية للتلاميذ، ويؤدى الى الانسجام والاتساق داخل المجموعات والاداء المتزامن فضلا عن التكرار المطابق للنموذج، والامن والسلامة والبعد عن الإصابة كل ذلك بسبب قرب المعلم من التلاميذ ومتابعتهم باستمرار والسيطرة العالي.(٤٧:٨)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من أمين أنور الخولى (٢٠٠٤م) (٧) و ليلي ربيع (٢٠٠٤م) (٢٣) ونشوة محمد حلمى (٢٠٠٢م) (٢٩) واحمد عبدالحميد العميري (٢٠٠٢م) (٤) ونيفين محمود بدر (٢٠٠٠م) (٣٠) والهام عبد المنعم احمد (٢٠٠٠م) (٦) وديسون بن (١٩٩٢م) (٣١) في تأثير أسلوب التعليم الامرى في تحسين مستوى اللياقة البدنة والأداء المهارى ، وبذلك يكون الباحث قد حقق صحة الفرض الأول والذى ينص على " توجد فروق دالة احصائيا بين القياس (القبلي – البعدي) للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي فى المتغيرات البدنية والمهارية".

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لدى عينة البحث للمجموعة التعلم التنافسي في المتغيرات المهارية (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي

لمجموعة التعلم التنافسي في المتغيرات المهارية (قيد البحث) (ن=٢٠)

م	المتغير	وحدة القياس	قبلي		بعدي		نسبة التحسن	قيمة "ت المحسوبة
			م	ع	م	ع		
٢	التمرير	عدد	٦.٢٣	٠.٦٠	٨.٣٨	٠.٦٠	٣٤.٥٤	١٦.٣٨
٣	التصويب	عدد	٤١.٠٠	١٦.٥١	٦٠.٥٠	٧.٦٠	٤٧.٥٦	٤.٦٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)= ٢.٠٩

يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لدى عينة البحث لمجموعة التعلم التنافسي في المتغيرات المهارية (قيد البحث) لصالح القياس

البعدي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين(٤.٦٥: ١٦.٣٨) وبنسبة تحسن تراوحت قيمتها ما بين(٢٤.٧٩%: ٥٣.٠٤%)

مناقشة الفرض الثاني الذى ينص على انه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لدى عينة البحث للمجموعة التعلم التنافسي في المتغيرات المهارية (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.

يؤكد مصطفي السايح (٢٠٠١م) أنه من الأسباب التي تفوق أفراد هذه المجموعة (مجموعة التعلم التنافسي) أن التعلم في هذه الأساليب والقائم ضمن أفراد المجموعة الواحدة ذات مستوي معرفي متجانس يوفر التعزيز لأفراد المجموعة للعمل بشكل متكامل وإستغلال قدرات الأفراد ضمن المجموعة الواحدة وزيادة دافعية الطلاب للمعرفة ولتعلم المهام المطلوبة منهم وبالتالي زيادة مستوي التحصيل البدني والمهاري هذا بالإضافة إلي أن التعلم من خلال مجموعات صغيرة متقاربة في الخبرات قد يعطي فرصة أكبر للمتعلم في طبيعة المنافسة والحوار وإبداء الرأي وتكرار الأداء ومن ثم تصحيحه مع زملائه في نفس المجموعة يعمل بالتالي إلي تخطي العامل النفسي(التردد– الخوف من الفشل–الخجل)في الوقوع في الخطأ عندالأداء بالتالي أن التعلم في مثل هذه الأساليب يكون إتجاهات إيجابية نحو حلل بعض المشاكل التي تواجهه خلال مراحل أداء المهارة.(٢٧: ١١٧)

كما يري علاء العامري (٢٠٠٨م) كذلك أن طبيعة العمل في هذه المجاميع التنافسية التي ولدت الخبرات في القضاء علي الأخطاء بشكل مباشر ضمن المجموعة الواحدة ساعد بعض الطلاب الذين يجدون حرجاً في الإستفسار من المدرس مباشرة عن بعض النقاط الغامضة لديهم خوفاً أو ظناً منهم أنها نقاط سهلة وبسيطة إلا أن العمل المشترك كل حسب إمكانياته يؤدي إلي الوصول بهم إلي مستوي أفضل من الأداء.(٢٠: ١٧٣)

وكذلك يري الباحث أن المجموعة الأولي التي إستخدمت إسلوب التنافس أن العمل ضمن هذه الأساليب والتي تعتمد التفوق في العمل سواء كان العمل الفردي أو الجماعي فهو يؤدي إلي خدمة للمجموعة بالتالي التنافس في التعلم من أجل المجموعة يعطي دافعية أكبر للتعلم وهو هدف تربوي من أهداف الوحدة التعليمية بالإضافة إلي الدور الذي يقوم به المدرس وهو المراقب لعمل الطلاب بالتالي تقليل الجهد حيث يعمل موجه ومرشد للعمل التنافسي الإيجابي بين أفراد المجموعة الواحدة من أجل الوصول إلي الهدف المطلوب، ولأنه توجد مهام فردية وكذلك جماعية في العمل حيث ينبغي علي كل طالب أن يتقن النشاط ثم يعمل علي تعلم الآخرين في المجموعة الواحدة ويعد أحدالأسباب التي ظهرت تفوق هذه المجموعة بوضوح من خلال نتائج تم الحصول عليها.

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لدى عينة البحث للمجموعة التعلم التعاوني في المتغيرات المهارية (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي

لمجموعة التعلم التعاوني في المتغيرات المهارية (قيد البحث) (ن=٢٠)

م	المتغير	وحدة القياس	قبلي		بعدي		نسبة التحسن	قيمة "ت " المحسوبة
			م	ع	م	ع		
٢	التمرير	عدد	٦.٢٧	٠.٦٤	٩.٠٠	٠.٥١	٤٣.٥٤	٢٠.٤٧
٣	التصويب	عدد	٣٦.٠٠	١٧.٨٩	٧٠.٠٠	٧.٩٥	٩٤.٤٤	٩.٨٣

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)= ٢.٠٩

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة التعلم التعاوني في المتغيرات المهارية (قيد البحث) لصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٩.٨٣: ٢٠.٤٧) وبنسبة تحسن تراوحت قيمتها ما بين (٤٢.٢٥%: ٩٤.٤٤%).

مناقشة الفرض الثالث الذى ينص على انه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لدى عينة البحث للمجموعة التعلم التعاوني في المتغيرات المهارية (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.

وتشير تلك النتائج الى ان البرنامج المقترح والمعتمد على الأسلوب التعاوني قد أدى الى تحسن جميع المتغيرات بصورة افضل من الأسلوب العادي حيث كانت نسب التحسن لجميع المتغيرات اكبر من نظريتها في الأسلوب الامري.

ويعزى الباحث التحسن الحادث للمجموعة التجريبية الى طبيعة الأسلوب التعاوني والذى يتم تعزيز التعلم فيه عن طريق تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض ونقل خبراتهم بينهم مما يؤدى الى تحسن المستوى البدني والمهارى.

وهنا يذكر أبو النجا احمد (٢٠٠٥م) ان التفاعل يحدث فى التعليم التعاوني عندما يرتبط جميع الطلاب ارتباطا ايجابيا فيما يتعلق بتحصيل وادراك هدف التعليم التعاوني، وان الطالب يمثل لزميله مصدرا للمساعدة والتشجيع والتغذية الراجعة، ويتوقع من الطالب ان يتفاعل مع الطلاب الاخرين والمشاركة فى نجاح المجموعة (٢: ٨٧)

وتتفق أيضا مع نتيجة دراسة ليلي ربيع (٢٠٠٤م) (٢٣) في التأثير الإيجابي لاسلوب التعليم التعاوني على مكونات اللياقة البدنية والأداء المهارى.

كما تتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة نشوة محمد حلمى (٢٠٠٢م) (٢٩) في التأثير الإيجابي لاسلوب التعليم التعاوني على الأداء المهارى والبدني والمعرفي.

كما تتفق ايضا مع نتيجة دراسة محمد محمد الشحات، احمد عبدالفتاح (٢٠٠٩م) (٢٤) ان اسلوب التعلم التعاوني يؤثر ايجابياعلى الأداء المهارى.

كما تتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة نيفين محمود بدر (٢٠٠٠م) (٣٠) في ان استخدام أسلوب التعلم التعاوني اظهر نسبه تحسن لتعلم بعض المهارات.

كما تتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة مصطفي محمد الجبالي وهند محمد فرحات (١٩٩٩م) (٢٨) في التأثير الإيجابي لاسلوب التعلم التعاوني فى تعلم المهارات الأساسية.

كما تتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة ديسون بن (١٩٩٥م)(٣١) في التأثير الإيجابي لاسلوب التعلم التعاوني بصورة افضل من الاسلوب التقليدي في اللياقة البدنية وتعلم المهارات.

كما تتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة GarfieldJohnson (1999)(32) في التأثير الإيجابي لاسلوب التعلم التعاونى على تغيير السلوك وحل المشكلات السلوكية والاحساس بالمرمى.

وبذلك يكون الباحث قد حقق الفرض الثانى والذى ينص على " توجد فروق دالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى فى المتغيرات البدنية والمهارية ".

جدول (١٥)

تحليل التباين في إتجاه واحد بين متوسطات درجات القياسات البعدية لدى المجموعات الثلاثة في المتغيرات المهارية (قيد البحث) (ن=٦٠)

المتغيرات	وحدة القياس	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
التمرير	عدد	٢	٤٥.٣٣	٢٢.٦٦	٦٥.٩٩	دال
		٥٧	١٩.٥٨	٠.٣٤		
التصويب	عدد	٢	٤٨٧٠	٢٤٣٥	٢٠.٩٨	دال
		٥٧	٦٦١٥	١١٦.٠٥		

قيمة "ف" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٣.١٥

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات القياسات البعدية لدى المجموعات الثلاثة في المتغيرات المهارية (قيد البحث) حيث تراوحت قيمة " ف " المحسوبة ما بين (٢٠.٢٣: ٦٥.٩٩)، وهذا يعني وجود فروق بين القياسات مما يتطلب إستخدام إختبار L.S.D لتحديد أدق فرق معنوي بين متوسطات هذه القياسات.

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسات البعدية لدى

المجموعات الثلاثة في المتغيرات المهارية (قيد البحث) بإستخدام إختبار L.S.D

المتغير المهاري	المجموعات الثلاثة		الضابطة	التعلم التنافسي	التعلم التعاوني
التمرير		المتوسط	٦.٩٣	٨.٣٨	٩.٠٠
	الضابطة	٦.٩٣		-١.٤٥*	-٢.٠٨*
	التعلم التنافسي	٨.٣٨			-٠.٦٣*
	التعلم التعاوني	٩.٠٠			
التصويب		المتوسط	٤٨.٠٠	٦٠.٥٠	٧٠.٠٠
	الضابطة	٤٨.٠٠		-١٢.٥٠*	-٢٢.٠٠*
	التعلم التنافسي	٦٠.٥٠			-٩.٥٠*
	التعلم التعاوني	٧٠.٠٠			

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعات الثلاثة في جميع المتغيرات المهارية لصالح مجموعة التعلم التعاوني، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الضابطة ومجموعة التعلم التنافسي لصالح مجموعة التعلم التنافسي في جميع المتغيرات المهارية، كما توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعة التعلم التنافسي ومجموعة التعلم التعاوني لصالح مجموعة التعلم التعاوني في جميع المتغيرات المهارية قيد البحث.

مناقشة نتائج (I.S.D):

تظهر النتائج المبينة في الجدول (١٦) أن الأسلوب المتبع ضمن مجموعة التعلم التعاوني كانت هي الأفضل في تعلم مهارات كرة القدم ويعزوا الباحث السبب في ذلك لفاعلية أسلوب التعاوني هذا النوع من التعلم وما يهدف إلية من زيادة فرص ال تفاعل بين الطلاب من خلال التعاون الموضوعي في تعلم المهارات المختلفة عن طريق المشاركة في الفهم والحوار لديهم هذا بالإضافة إلي وضوح هدف التعلم والعمل داخل المجموعة بروح التحدي نحو إنجاز الهدف يعطي إندفاعاً أكبر نحو تعلم المهارة.

ويري عبد العزيز العمر (٢٠٠١م) أن طبيعة العمل الذي يؤدي بالنتيجة إلي تكوين إتجاهات محببة للطالب يعطي نتائج أفضل بالعكس من التعلم الذي يهدف إلي العمل الجماعي أو الفردي من خلال عملية التعاون يحقق فائدة أكبر عن طريق المساعدة والمشاركة(٦٧:١٦).

ويؤكد أيضاً فاضل إبراهيم (٢٠٠٠م) أن الحداثة والتغير في الأسلوب المستخدم لإيصال المعلومة للطالب من الناحية النظرية والعملية تحدث تغيراً في بيئة التعلم (١١٥:٢٢)

ويري محمد الخطيب (١٩٩٥م) سيكون عند التخطيط للتعلم وفق أساليب متنوعة قائمة علي أساس أساليب متعددة في الفهم والإدراك والمستوي المهاري سيكون ملموس في المستوي المهاري والذي يسهم في عملية التحسن وعلي إختلاف مستوياتهم، وهذا ما يهدف إلية التعلم (٦٢:٢٥)

أولاً : استنتاجات البحث :

في ضوء اهداف وفروض البحث توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات وفقا لما يلى :

١- يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية (قيد البحث) لصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٥.٩٤: ١١.٠٠) وبنسبة تحسن تراوحت قيمتها ما بين (٧.٤١%: ٣٧.١٤%).

٢- يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لدى عينة البحث لمجموعة التعلم التنافسي في المتغيرات المهارية (قيد البحث) لصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين(٤.٦٥: ١٦.٣٨)وبنسبة تحسن تراوحت قيمتها ما بين(٢٤.٧٩%: ٥٣.٠٤%).

٣- يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة التعلم التعاوني في المتغيرات المهارية (قيد البحث) لصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٩.٨٣: ٢٠.٤٧) وبنسبة تحسن تراوحت قيمتها ما بين (٤٢.٢٥%: ٩٤.٤٤%).

٤- يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعات الثلاثة في جميع المتغيرات المهارية لصالح مجموعة التعلم التعاوني، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الضابطة ومجموعة التعلم التنافسي لصالح مجموعة التعلم التنافسي في جميع المتغيرات المهارية، كما توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعة التعلم التنافسي ومجموعة التعلم التعاوني لصالح مجموعة التعلم التعاوني في جميع المتغيرات المهارية قيد البحث.

ثانياً : توصيات البحث :

في ضوء اهداف وحدود واستنتاجات البحث قد توصل الباحث الى مجموعة من التوصيات وهى :

١- تطبيق أسلوب التعليم التعاوني والتنافسي لتعليم مهارات كرة القدم لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي (التصويب – التمرير).

٢- عمل دراسات مشابهه علي مهارات اخري علي الصفوف والمراحل التعليمية المختلفه.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية

١) **إبراهيم المتولي احمد** : تأثير بعض أساليب التدريس علي تعلم بعض مهارات كرة القدم (رسالة ماجستير) كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، (٢٠٠٣م).

٢) **ابو النجا احمد عز الدين** : الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية ، مكتبه شجرة

الدر، المنصورة.(٢٠٠٥م).

٣) **احمد بهاء الدين عبد اللطيف** : تأثير أسلوب التعلم باستخدام الوسائط المتعددة علي تعام بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الاعدادية (رسالة ماجستير) مجلة علوم الرياضة، العدد الثالث، المجلد الثالث، (٢٠١٥م).

٤) **احمد عبد الحميد العميري** : " تأثير اسلوبى التعلم التعاونى والأوامر على مستوى أداء رفعة النطر فى رفع الأثقال لطلاب كلية التربية الرياضية : دراسة مقارنة "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة المنصورة.(٢٠٠٢م).

٥) **أحمد وليد عبد الرحمن وحارث غفوري جاسم** تأثير استخدام الأسلوبين التنافسي والتقليدي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (رسالة ماجستير) مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث، المجلد الثالث (٢٠١٠م).

٦) **إلهام عبد المنعم احمد** : " أثر استخدام التعلم التعاوني علي التحصيل المعرفي ومستوي الاداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة "، المؤتمر العلمي الثالث للاستثمار والتنمية البشرية في الوطن العربي، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعه حلوان.(٢٠٠٠م).

٧) **أمين أنور الخولي** : " تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة لطلبة قسم التربية الرياضية بجامعة الأزهر" ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد ٥.(٢٠٠٤م).

٨) **بدرية حسن علي** : " فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المفاهيم و المهارات الموسيقية والوعي القومي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، رسالة ماجستير منشوره ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي ، عالم الكتاب.(٢٠٠٧م).

٩) **بدوي عبد العال بدوى ، عماد مصطفي العزباوي** : طرق تدريس التربية الرياضية " ، الجزء الثاني ، جامعة حلوان ، القاهرة.(٢٠٠٤م).

١٠) **بدير السيد بدير** : "تأثير التدريب بأسلوب المنافسة علي مستوي الأداء البدني والفني لناشئ كرة القدم (رسالة ماجستير) كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، (٢٠٠٦م).

١١) **حامد محمد الكومي** : " فاعلية إستخدام بعض اساليب التدريس علي مستوي أداء وبقاء أثر التعلم لبعض المهارات الهجومية في كرة اليد "، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد (٥٠)، كلية تربية الرياضية بنات، جامعة الاسكندرية، (٢٠٠٤م)

١٢) **داليا زكريا عباس زيد** : التعلم التعاوني وأثرة في اكتساب بعض المهارات الحركية لكرة السلة للمرحلة الإعدادية (رسالة ماجستير) جامعة الاسكندرية، كلية التربية الرياضية بنات، مصر (٢٠٠٣م).

١٣) **الربيع محمود داود** التعليم والتعلم في التربية البدنية، دار الضياء، (٢٠١١م).

١٤) **زكية إبراهيم كامل وآخرون** : " طرق التدريس فى التربية الرياضية (أساسيات فى تدريس التربية الرياضية)"، الجزء الأول ١، دار الإشعاع الفنية ، القاهرة.(٢٠٠٢م).

١٥) **صادق خالد الحايك وعلي بن محمد الصغير** : "أثر إستخدام إسلوبي التدريس التنافسي والتدريبي في كرة السلة علي الاداء المهاري وقلق المنافسة وإتجاهات الطلبة "، المجلة التربوية، المجلد (٢٣)، العدد (٩٠)، دولة الكويت، (٢٠٠٩م).

١٦) **عبد العزيز سعود العمر** : "أثرإستخدام التعلم التعاوني علي تحصيل طلاب العلوم في المرحلة الجامعية ، مجلة التربية ، عدد ١٠ ، الكويت.(٢٠٠١م).

١٧) **عدنان درويش جلون، امين نور انور ومحمود عبد الفتاح عنان** : التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، ط ٣، دار الفكر العربي و القاهرة، (١٩٩٤م).

١٨) **عفاف عبد الكريم** : التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، جامعة الاسكندرية، (١٩٩٤م).

١٩) **عفت مصطفي الطنطاوي** : "أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، (٢٠٠٢م).

٢٠) **علاء خالدون العامري** : " تأثير إستراتيجيات التعلم التعاوني في بعض المهارات للألعاب الفردية والفرقية (رفع الأثقال – كرة السلة)، إطروحة دكتوراة، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل.(٢٠٠٨م).

٢١) **عمـرو مصـطفى السـايح محمد** : تـأثير اسـتخدام الـتعلم النشـط علـى تحسـين بعـض القـدرات البدنيـة والمهارات الحركية في كرة القدم للمرحلة السنية من ٩ إلى ١٢ سنة (رسالة دكتوراه منشوره)، كلية التربية الرياضية بنين، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الإسكندرية، (٢٠١٥م).

٢٢) **فاضل خليل إبراهيم** : "أثـر إسـتخدام الـتعلم التعـاوني علـي التحصـيل الدراسـي ، المجلـة العربية ، العددالاول ، المجلد التاسع عشر.(٢٠٠٠م).

٢٣) **ليلي ربيع** : " تـأثير اسـتخدام أسـلوب الـتعلم التعـاوني علـي الأداء الحركـي والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية في البالية لطالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا" ، مجلة كلية التربية ، المجلد ٤ ، جامعة طنطا.(٢٠٠٤م).

٢٤) **محمد محمد الشحات** : " تأثير استخدام اسلوبي التعلم التعاوني والاوامر علي اداء بعض مهـارات اللعـب بالوجـة المعكـوس للضـرب فـي رياضـة الهـوكي "، (رسـالة ماجسـتير) كليـة التربيـة الرياضـية، جامعـة المنصـورة، (٢٠٠٣م).

٢٥) **محمدإبراهيم الخطيب** : " أثرجنس المجموعة وحجمها في التعلم التعاوني علي التحصيل " ، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك ، الأردن.

٢٦) **مروي احمد محمد** : "فعالية أسلوب التنافس علي مستوي اداء بعض المهارات الاساسية فـي الكرة الطـائرة لتلميذات المرحلـة الاعداديـة "، (رسـالة ماجسـتير) كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، (٢٠١٠م).

٢٧) **مصطفي السايح محمد** : اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، ط١، مطبعة الإشعاع، القاهرة، مصر (٢٠٠١م).

٢٨) **مصـطفي محمـد الجبـالى وهند محمد فرحات** : " فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى التدريس والاتجاة نحو السباحة لطلاب كلية التربية الرياضية بسلطنة عمان جامعة السلطان قابوس " (١٩٩٩م)

٢٩) **نشوي محمد حلمي** : " تأثير استخدام التعلم التعاونى والتنافس على مستوى الأداء البدنى والمهارى فى رياضة المبارزة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان.(٢٠٠٢م).

٣٠) **نيفين محمود بدر** : " فعالية استخدام بعض استراتيجات التدريس فى تحقيق أهداف مادة كرة اليد"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان.(٢٠٠٠م).

ثانيا: المراجع الأجنبية:

31) **Dyson Ben P** : "Students' voices in two alternative elementary physical education programs", Journal of Teaching in Physical education, vol 14.(1995).

32) **Garfield Johnson** : Teaching statistics using small group Cooperative Learning. Journal of statistics Education(1). University of Minnesota (1999).

المستخلص باللغة العربية

مستخلص البحث :- "فاعلية إستخدام أسلوبي التعلم التعاوني والتنافسي على أداء مهارتي التمريرو التصويب في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الأقصر"

يهدف البحث إلي التعرف علي مستوي أداء بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لدي عينة البحث وقد إستخدم الباحث المنهج التجريبي بإستخدام مجموعتين تجريبية وضابطة حيث كانت عينة البحث والتي هي عبارة عن تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدرسة الشهيد خيري محمد سيد ويبلغ عددهم (٨٠) تلميذ وتم إختيارهم بالطريقة العشوائية (قيد البحث).

لذا يرى الباحث بأن هذا الأسلوب التقليدي لا يؤدي إلى إلزام فعال في عملية التعليم المستمرة في التنفيذ ، ولا يفسح المجال أمام التلاميذ للتعبير عن إمكانياتهم الحركية والمهارية بحرية ، كما يتسم هذا الأسلوب بالسيطرة الواضحة للمعلم على مجريات التدريس، بشكل كبير مما يعكس الجانب السلبي لدور التلميذ في العملية التعليمية فضلاً عن إشباعة جو من التنافس الفردي بين التلاميذ، وهذا ما يؤثر سلباً في عملية الترابط والتعاون بين التلاميذ، ومن ثم قد ينعكس على شخصيتهم مستقبلاً.

ونتيجة لتباين نتائج تلك الدراسات التي تناولت أثر طريقة التعلم التعاوني والتنافسي في التحصيل الدراسي وحرصاً من الباحث على الاسهام في تطوير درس التربية الرياضية والخروج منه بأفضل المخرجات، وتوقعاً منه أن التعلم التعاوني والتنافسي ربما يفيد في ذلك، قام بإجراء هذا البحث.

المستخلص باللغة الاجنبية

Abstract:

The effectiveness of using the methods of cooperative and competitive learning to perform the skills of passing and correcting football for the pupils of the preparatory stage in Luxor Governorate

Researcher /Mohamed Ahmed Fathallah

The research aims to identify the level of performance of some of the basic skills of football in the sample of the research. The researcher used the experimental method using two experimental and control groups where the sample of the research, which are the students in the preparatory stage in the school of martyr Khairi Mohammed Sayed and the number of (80) students were randomly selected (In search).

Therefore, the researcher believes that this traditional method does not lead to active commitment to the process of continuing education in implementation, and does not allow students to express their mobility and skills freely, and this method is characterized by clear control of the teacher on the course of teaching, largely reflecting the negative side of the role of the student In the educational process as well as an atmosphere of individual competition among students, which negatively affects the process of interdependence and cooperation among students, and then may reflect on their personality in the future.

As a result of the different results of these studies, which dealt with the impact of cooperative and competitive learning method in the achievement of the study and in order to contribute to the development of the lesson of physical education and exit from the best outputs, and expected that cooperative and competitive learning may be useful in doing so, conducted this research.